

حكم القدر

(من ذكوات الصبي)

وبك أيها القدرُ منس حكلكَ الظميرُ
 تحرم العليل الدواء والعليل مختصراً
 لم تجده بلقا إلى حب وهو مصطبغ
 هل هواه مبتدأ والنوى له خبر ؟
 ٥٥٥
 ظبية تراشقه لا سهام لا وتر
 وجنة بها طرب مقلبة بها شراب
 بسمة بها خديج نطرة بها خطر
 ان تبن تبن غرر أو تبن تبن زهر (١)
 مظففة رجوت أبا ما الدلال لا الخفر (٢)
 كلما الحبيب فيسي السواد ينظر
 ٥٥٥
 لا خيار في شغف أمر فؤقر
 ما السلو منقر بل عتابه غفر (٣)
 لثمة الغرام جرى والغنى به بطير
 كم سهرت مع قمر مل مشرفي القبر
 كم صبرت أستقم والذوق ليس يصطر
 ٥٥٥

وبك يا خيالها (٤) هل يخيفك السهر
 فكيفما فترت بنت لك في الحجب (٥) صور
 لا لسيطين على ما تصور التسكر
 لو ظهرت أذكر أو خفيت أذكر (٦)
 ان وصلت سح هوى كم لبث أنتظر
 قلحكين ذا ولد هواك ينجكر
 ما وجدت من مثلك لساك يزدهر
 هل وجدت لي مثلاً في هواك ينحصر
 أنت في الهيا ملك أفا في الهوى غير
 تبتن من دنف ذلة فينخسر
 قدك (٧) تيه منحصر شمي سينتصر
 ان يفت ذا رضع ما انا هو الوطر
 من شطاح حذك في الغرام يستنصر
 فلنقف بيك ولشيدنا للسمر
 وصلاتنا طرب وسجودنا طبر
 نوسف الحديث طلي كاسه الهمي المطير
 نقاتنا حب ورضانا سكر (٨)

حيث لا فرام ولا منعة ولا خمر
 فالحياة باطله ما لدوحها نمر
 وأنامها هدر
 (ند)

تسألين عن وطري أنيجهل الوطر ؟
 فمنحين مشفقة ثم يمنع الحدرد
 أن بعدت من بصري أم طيفك البصر

(١) الحياة ما تشبهك من السرور في المنام
 (٢) المحبى النقل
 (٣) أذكر وأذكر حتى ذكر أو تذكر
 (٤) ذلك حبك
 (٥) السكر (بفتح الكاف) المر أو كل ما يسهو

(١) فعل بان نظير وفابضاد . والزهرا الحسن
 والروتق
 (٢) المرشد الحيا
 (٣) المر تكية للريض . والجرح الضيق
 جرحه وفك